المحاضرة رقم :10

**( *صفات الاصوات)***

1. ***الجهر :***

الجهر في الاصطلاح : هو انحباس جري النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج ويحدث الجهر بالصوت حينما تقترب الاوتار الصوتية بعضها من بعض في اثناء مرور الهواء فالوتران الصوتيان عندما يضيق الفراغ بينهما تحصل ذبذبات منتظمة حال مرور الهواء .والاصوات المجهورة ثمانية عشر صوتاً هي :(الباء والجيم والدال والذال والراء والزاي والضاد والطاء والظاء والعين والغين والقاف واللام والميم والنون والواو والياء والالف ).

1. ***الهمس*** :

الهمس في الاصطلاح : هو جرياين النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج ، ويحدث الهمس اذا انفرج مايبن الوترين الصوتيين فالهواء المار من الرئتين لايلاقي أي اعتراض او عائق في طريقه فيبقى الوتران بلا ذبذبة ، ويسمى الصوت الحاصل بالصوت المهموس والاصوات المهموسة تسعة هي : (التاء والثاء والحاء والخاء والسين والشين والصاد والكاف والفاء )، جمعت هذه الاصوات بعبارة (حثه شخص فسكت ).

1. ***الشدة*** :

الشدة في الاصطلاح : انحباس جري الصوت عند النطق بالحرف لكمال الاعتماد على المخرج وهي صفة للحروف التي ينحصر جري الصوت عند تسكينها ، وهي ثمانية حروف مجموعة في هذه العبارة (اجدك قطبت ) وهي : (الهمزة والباء والتاء والجيم والدال والطاء والقاف والكاف).

1. ا***لرخاوة*** :

الرخاوة في الاصطلاح: جريان الصوت مع الحرف لضعف الاعتماد على المخرج والحروف الرخوة ثلاثة عشر حرفاً وهي :( الهاء والحاء والغين والخاء والشين والصاد والزاي والسين والضاد والظاء والذال والثاء والفاء) وتسمى حروف الرخوة عند المحدثين بالاحتكاكية . وهناك حروف تقع بين الشدة والرخاوة فهي تجمع بين حالتي الشدة والرخاوة وهي ثمانية حروف مجموعة في عبارة ( لم يروعونا )وهذه الحروف هي :( الالف والعين والياء واللام والنون والراء والميم والواو) وتسمى بالاصوات المائعة .

1. ***الاطباق*** :

وهو انحصار الصوت بين اللسان والحنك الاعلى ويقول ابن جني: (والاطباق ان تروغ ظهر لسانك الى الحنك الاعلى ، مطابقاً له ولو لا الاطباق لصارت الاطباق دالاً والصاد سيناً والظاء ذالاً ولخرجت الضاد عن الكلام لانه ليس من موضعها شئ غيرها فتزول الضاء اذا عدمت الاطباق اليه ) وحروف الاطباق اربعة هي ( الضاد والطاء والصاد والظاء)

1. ***الانفتاح :***

هو جريان النفس لعدم اطباق اللسان وحروفه هي كل الحروف الهجائية عدا حروف الاطباق الاربعة.

1. ***الاستعلاء*** :

وهو خروج الصوت من اعلى الفم وحروفه سبعة وهي (الخاء والصاد والظاء والضاد والطاء والغين والقاف ).

1. ***الاستغال***:

وهوخروج الصوت من اسفل الفم وحروفه هي ماعدا حروف الاستعلاء

9ـ ***الذلاقة :***

في اللغة حدّة اللسان وطلاقته ، وفي الاصطلاح :هي: الاعتماد على ذلق اللسان والشفة

أي طرفيهما وعدها الخليل ستة احرف هي(اللام والراء والنون والفاء والباء والميم )

10 - ***الصفير :***

هو صوت يخرج من بين الشفتين يشبه الصفير عند النطق بالزاي والسين والصاد، وسببه انحصار الصوت عند خروجهن بين طرف اللسان والثنايا العليا فيضيق منفذه فيصفر في خروجه ، والصفير : هو حالة من حالات الصوت الرخو ، فكل من اصوات الصاد والزاي والسين من الاصوات الرخوة .

11- ***اللين*** :

اصوات اللين هي الاصوات التي لايعترض الهواء حال النطق بها أي عارض ، وقد اصطلح العلماء القدماء عليها بالحركات وهي (الفتحة والضمة والكسرة) أي الف المد و واو المد وياء المد . وقد سميت ليناً لان الصوت يمتد فيها فيقطع عليها الترنم في القوافي وغير ذلك وانما احتملت المد لانها سواكن اتسعت مخارجها حتى جرى فيها الصوت فالفتحة ، بعض الالف والكسرة بعض الياء والضمة بعض الواو .

1. ***القلقلة*** :

ونقصد بها اضطراب الصوت عند النطق به وهو ساكن ثم تحركة وتسمى بالحروف المشربة لانها تحفز في الوقت وتضغط على مواضعها وحروف القلقلة هي :(القاف والجيم والطاء والدال والياء ) ولا يمكن الوقوف عليها بدون صوت من شدة الضغط نحو : الحق ، آخرج ، اذهب .

1. ***التفخيم:***

ونقصد به في اللغة التسمين ، وفي الاصطلاح : عبارة عن تسمين الحرف وتغليظه حتى يمتلئ الفم بصداه فيخرج سميناً وفي الصفة قوياً والتفخيم والتسمين والتغليظ بمعنى واحد لكن المستعمل في اللام التغليظ وفي الراء التفخيم وحروف التفخيم هي حروف الاستعلاء ، ( الخاء والصاد والضاد والغين والطاء والقاف والظاء).

1. ***الترقيق*** :

في اللغة التخفيف وفي الاصطلاح :نحول يدخل على صوت الحرف فلا يمتلئ بصداه ويخرج الحرف نحيفاً وفي الصفة ضعيفاً وهو يقابل التفخيم ، وحروفه واحد وعشرون حرفاً وهي ماعدا الحروف المفخمة .

1. ***التفشي:***

وهو انتشار النفس في الفم عند النطق بالشين وتكون قريبة من اصل اللسان (عكدة اللسان) ، وقالوا هذا لقرب مخرج الشين من مخرج الجيم والباء وهي ـ الحروف ـ عند سيبويه من وسط اللسان بينه وبين الحنك الاعلى .

1. ***التكرار***:

وهو صوت الراء عند استرخاء اللسان في طريق الهواء الخارج من الرئتين ، وتذبذب الاوتار الصوتية عند النطق به والوقوف عليه يؤثر في تعثر اللسان من طرفه فيحدث تكراراً .

1. ***الانحراف:***

وهو خروج الهواء من احد جانبي اللسان او كليهما معاً ويكون في حرف اللام ، انما سمي بذلك لانه انحرف عن مخرجه حتى اتصل بمخرج غيره وعن صيغته الى صيغة غيره وهو : حرف شديد يجري فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت ولم يتعرض على صوت كأعتراض الحروف الشديدة وهو اللام ، وان شئت مددت فيها الصوت وليس كالرخوة لان طرف اللسان لايتجافى عن موضعه وليس مخرج الصوت من موضع اللام .

1. ***حروف الخفاء***:

وهي الحروف التي تخفى في اللفظ اذا اندرجت بعد حرف قبلها وهي اربعة حروف

اللين ، الالف ، والواو الساكنة التي قبلها ضمة والياء التي قبلها كسرة والهاء .

1. ***الغنة :***

وهي صفة تلحق بعض الاصوات عند خروجها في الخيشوم وهي الميم والنون وانما سميت باسم واحد لاشتباه الصوتين والا فأنها ليس من مخرج واحد فالغنة من علامات قوة الحرف ومثلها التنوين .

20 ـ ***الاستطالة*** :

وهي امتداد الصوت بالضاد من اول حافة اللسان الى آخرها .

21ـ ***الهت :***

الهت في اللغة : الضعف والخفاء والصوت المهتوت هو الهاء ،والمهتوت :هو الهاء وذلك لما فيه من الضعف والخفاء .

22ـ ***الهاوي*** :

والحرف الهاوي هو الالف :كونه اعلى مراتب الانطلاق في اصوات اللين .

23ـ ***المتحرك :***

وهو الصوت الذي ينطق مع حركته الضمة او الفتحة او الكسرة ،وبالحركة يتحول صوت المد الى صوت اشبه بالساكن مثل (ولي) .

24ـ ***المتوسطة*** :

وهي اصوات ليس بالشديدة في اللفظ وبالرخوة فهي متوسطة بين الرخاوة والشدة ويسميها المحدثون بالاصوات المائعة او السيّالة وقد جمعت في عبارة(لن عمر) .

25ـ ***المهتوف*** :

الهتف في اللغة :الصوت الشديد ،ويطلق على الهمزة وسميت بذلك لخروجها من الصدر كالتهوع ،فنحتاج الى ظهور صوت قوي شديد .

26ـ المرفق:

وهو صوت يتصف بالترقيق عند آخراجه ،نحو صوت الام المسبوق بالكسرة مثل : بالله .

27ـ ***المركب :***

وهوالمقطع المركب من اكثر من صوت .

28ـ ***المستوي*** :

وهو الصوت الذي يخرج من موضعه من غيرحدوث انحراف او تغيير .